

إندبننت: سفير الإمارات في واشنطن يسخر من السعودية في رسائل مسربة ويصف قيادتها بالحمقى



أفادت تقارير بأن سفير دولة الإمارة العربية في الولايات المتحدة، يوسف العتيبة، سخر من قيادة السعودية في عدد من رسائل البريد الإلكتروني المسربة.

وحسب صحيفة "إندبننت" البريطانية فإن واحدة من رسائل العتيبة يقال إنها سرقت من قبل مجموعة القرصنة "غلوبالكس"، جاء فيها أن يوسف عتيبة كتب يقول: "هذا البلد كله حمقى".

وفي رسالة أخرى أرسلت من سفير دولة الامارات العربية المتحدة، إلى زوجته المصرية عبير شكري، سخر من قرار السعودية بحظر الورود الحمراء في عيد الحب.

وفي رسالة البريد الإلكتروني التي كتبها عتيبة، كتب قائلا: "إنهم مجرد حمقى جدا... أنا متأكد من أن الورود الحمراء تباع الآن في السوق السوداء بأسعار مرتفعة بالابتزاز. يجب أن يحظروا الشوكولاتة على شكل قلب أيضا".

وتكشف المراسلات أنه على الرغم من أن العتيبة يرى أن لدولة الإمارات العربية المتحدة "تاريخاً سيئاً" مع المملكة العربية السعودية، إلا أن ولي عهدا محمد بن سلمان قد يؤدي إلى تحسين العلاقات ويحتاج الوقت للحصول على "أفضل النتائج التي يمكن أن نخرج بها من السعودية".

وفي السابق، كتب العتيبة إلى الكاتب في صحيفة "نيويورك تايمز" توماس فريدمان، قائلاً: "مع محمد بن سلمان، نحن نرى تغييراً حقيقياً. وهذا هو السبب في أننا متحمسون. ونرى أخيراً الأمل هناك ونحتاج إلى النجاح".

وفي رسائل بريد إلكتروني أخرى، أشاد العتيبة ببن سلمان وقال إنه "في مهمة لجعل الحكومة السعودية أكثر كفاءة".

وحسب الصحيفة البريطانية، فإن سفير دولة الإمارات العربية المتحدة هو لاعب مؤثر في السياسة العالمية وحضر اجتماعات استراتيجية في البنتاغون.

وقال مساعد سابق للبيت الأبيض في صحيفة "هافينغتون بوست" "إنه مدهش بشكل لا يصدق. ينظم أحداث اجتماعية كبيرة. إنه يفهم كيف تعمل واشنطن".

وتم الكشف عن مراسلات من حساب البريد الإلكتروني للعتيبة في البداية من قبل مجموعة "غلوبلاكس". وتزعم مجموعة القرصنة أنها "تكشف عن كيفية استخدام ملايين الدولارات لتبييض سمعة الحلفاء الأمريكيين وتغيير السياسة".

وأكدت السفارة الإماراتية أن عنوان هوميل كان مطابقاً للسفير.

ولا تزال هوية "غلوبلاكس" غير معروفة على الرغم من أن "ديلي بيست" لاحظ أن البريد الإلكتروني المرسله إليهم كان من مزود البريد الإلكتروني الروسي المجاني. (سبوتنيك)